

دور المرأة في أحداث الهجرة

الموضوع

الفهم والاستيعاب

التناول





## دور المرأة في أحداث الهجرة\*

لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة إذ كانت تسير جنباً إلى جنب مع الرجال تتفاعل مع الأحداث ، وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، بل خطوة خطوة في السر والعلن ، حتى كانت السباق في مضامين كثيرة ، وقامت بأعمال كان الرجال يعجزون عن القيام بها أحياناً ، لا فرق بين أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة ، أو أن تكون صبية يافعة ، حسبها أن يكون الإيمان رائدها لتقوم بأعمال جلية تخدم عقيدة التوحيد وتنشرها ، حتى إن التاريخ لا يزال يحفظ للمرأة مآثرها في ظل الدعوة الجديدة ، ويذكر بفخر واعتزاز أمثال هؤلاء النسوة كالسيدة خديجة أم المؤمنين ، وفاطمة بنت أسد ، وأم سلمة ، وعائشة وسمية أم عمار وأسماء بنت أبي بكر ، ورقيقة بنت أبي صيفي ، وغيرهن كثيرات ممن ورد أسماءهن ، أو لم يتسع المجال لذكرهن بعد .

كذلك تجدر الإشارة إلى التذكير بأن العهد المكي قد اتسم بسمتين اثنتين هما :  
البيعة والهجرة إلى الحبشة فإلى مدينة يثرب ، وقد تمت خوفاً من الردة والافتتان ، وهرباً من العذاب والاضطهاد .

لقد أزعجت الهجرة إلى مدينة يثرب قريشاً أكثر مما أزعجها نبأ خبر الهجرة إلى الحبشة . لاسيما وقد وصل إلى مسامعها نبأ تحالف الرسول مع أهل يثرب في بيعة العقبة الثانية ، وأنها كانت أساساً بيعة حرب يسالمون بموجبها من يسالم النبي ، ويحاربون إلى جانبه من يحارب . فخافت قريش أن ينضم محمد - صلى الله عليه وسلم - إلى أتباع المهاجرين إلى يثرب ، وأن يقيم لنفسه مركزاً هناك ، فتقوى شوكتة ، ويشتد بالتالي خطرُه الديني ، بل ربما يتأثر هذا الخطر الناحية الاقتصادية لموقع يثرب الجغرافي والتجاري .

لذلك اجتمعت قريش في دار الندوة للتشاور في هذا الأمر الخطير ، وتبودلت الآراء فيما بين القبائل المجتمعين ، في تدبير المكاييد للقضاء نهائياً على محمد والخلاص منه ، حتى انتهى الرأي أخيراً إلى أن يؤخذ من كل قبيلة فتى جلد ، ويعطى كل واحد منهم سيفاً صارماً فيضربوا محمداً ضربة رجل واحد ، وبذلك يتفرق دمه في القبائل ، فلا يستطيع أحد من أهله

\* من كتاب واقع المرأة الحضاري في ظل الإسلام - تأليف الدكتورة : أمينة فنتت مسيكة بر - وهي أستاذة وباحثة في الجامعة اللبنانية - امتازت بسعة اطلاعها . وتعدد ثقافتها ، كرّست حياتها للدعوة الإسلامية ، وإظهار مناقب المرأة المسلمة .

أن يحارب العرب جميعاً للأخذ بثأره ، عندها نزلت الآية الكريمة على النبي محمد لتنبهه  
لما يحاك له من مؤامرات فجاء قوله سبحانه وتعالى :  
﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ

اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينِ ﴿١٠١﴾

وإنه توكيداً لواقع المرأة في ظل الدعوة الإسلامية ، ومساهمتها الفعالة في بناء حضارتها  
وانتشارها ، فقد كان للمرأة دور فعال في هذا الحدث العظيم ، أي في هجرة الرسول من مكة إلى  
يثرب منذ أن لجأ إلى غار ثور إلى أن غادرت مهاجراً ، إلى أن وصل إلى مدينة يثرب آمناً ومقيماً . وقد  
كان للنبي مع المرأة في هذه المرحلة الشاقة والخطرة ، محطتان ، نتوقف عند أولاهما مع :

١ - رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف :

وهي امرأة مسنة ناهزت حد الهرم ، فقد جاءت النبي لتنقل إلى مسامعه تفاصيل المؤامرة  
التي حيكث خيوطها بسرية تامة وخفي خبرها عن الناس جميعاً إلا عن رقيقة التي كشفت  
أمر قريش للنبي ، وأخبرته كيف ائتمرت به قريش ليقتلوه ليلاً ، وحذرته من المبيت في  
فراشه ، كما أشارت عليه بالرحيل من بيته توأ .

ولم يتردد النبي في تصديق خبرها ، لاسيما وأن الوحي كان قد نزل عليه ، ينبهه من مكر  
قريش له ، فاستمع لنصيحتها ، وفارق مهبط نبوته ، وترك ابن عمه علياً ينام تلك الليلة في  
مكانه ليوهم القوم أنه ما زال في فراشه . وخرج من الدار من دون أن يراه أحد من الناس ،  
واتجه لساعته إلى دار أبي بكر ، ليخبره بإذن الله له بالخروج والهجرة من مكة ، فقال له أبو  
بكر «الصحبة يا رسول الله» . فقال النبي : «الصحبة» .

وكان أبو بكر قد أعد رحلتين استعداداً لهذه الرحلة التاريخية . فخرج والنبي من خوخة  
من ظهر بيته ، ثم عمداً معاً إلى غار ثور بأسفل مكة ، فدخلا ، وأقاما فيه ثلاثة أيام . وأمر أبو  
بكر ابنة عبد الله أن يسمع لهما ما يقول الناس فيهما نهاراً ، وأن يأتيهما إذا أمسى بما يكون  
في ذلك اليوم من الخبر .

٢ - أسماء بنت أبي بكر الصديق :

وإذا كانت المحطة الأولى في هجرة الرسول من مكة مع رقيقة وهي المرأة العجوز الطاعنة

في السنّ ، التي كتّمث بحكمتها خبير المؤامرة حتى عن ابنتها المشرك ، وذهبت بنفسها لتخبر الرسول بما دبر له أعداؤه من مكيدة ، فإنّ المحطة الثانية تلتقي مع صبية من الصبيات اليافعات الناشئات ، هي أسماء بنت أبي بكر التي كانت كما تذكر كتب التاريخ تقوم بما يقوم به الرجال الأشداء في تلك المرحلة الصعبة من حياة الرسول ، لاسيما وأنّ عيون الأعداء كانت تترصدّه من كلّ ناحية وصوب ، لينقضوا عليه انقضاض الرجل الواحد ، فيقتلوه ! وكانت أسماء تؤمّن الزاد للرسول الذي آمنث به ، ولأبيها ، وهما في غار ثور ، مساء كلّ ليلة ، كما أنها كانت تنقل إلى مسامعهما كلّ ما كانت تسمعه أو تراه طيلة النهار ، دون أن تهتمّ إلى ما كان يعترضها من عقبات وأخطار ، أقلها الموت الزوأم ! فقد حدث أن داهمها مرة أبو جهل بن هشام ، وهي على مقربة من الغار ، وراح مع من معه من الأشرار ينتزعون سرها من قلبها ، ولكنّ دون جدوى مما أثار حافظة أبي جهل ، فلطم الصبية على وجهها لطمة أطارت قرطها من أذنها ، فسقطت أسماء على الأرض باكية ، ولكنها أثبت أن تشفي غلة أبي جهل ، فلم تبخ له بالسّر الذي حاول أن ينتزعه منها غصباً ، فتركها وهو يتميّز غيظاً من عنادها وشجاعته !

ولم تكن نياهة أسماء ، الطفلة اليافعة ، لتقف عند حدّ إخفاء السّر عن الأعداء ، بل تجاوزتها ، بما وهبها الله من فطنة وذكاء ، إلى إخفاء خبر الهجرة حتى عن أقرب المقربين إلى أبيها ، وهو جدّها أبو قحافة . وقد كان شيخاً ضريراً وقد نغم على ابنه أبي بكر لأنه هاجر مع النبيّ ، وأخذ ماله كلّهُ معه من دون أن يترك لعياله شيئاً . ولكنّ أسماء استطاعت أن تهدي من روع جدّها إذ طمأنته بأنّ أباه لم يأخذ شيئاً ، وهو في الحقيقة لم يترك لأولاده شيئاً ، إنما أرادت الصبية أن تسكّن من روع جدّها الهرم العجوز !

وسميّت أسماء بذات النطاقين وهي ما زالت صبية يافعة . والسبب في هذه التسمية يعود إلى أنها عندما وافيت الرسول في الليلة الثالثة ، في غار ثور ، وهي الليلة التي أزمع فيها على مغادرة الغار ، إلى بلاد الأنصار ، ذهبت أسماء لتعلق السفرّة ، فإذا ليس فيها عصام ، فحلت نطاقها بذكاء ، وشقّته اثنتين ، فعلقت السفرّة بواحد ، وانتطقت بالآخر ، فأطلق عليها رسول الله «أسماء ذات النطاقين» وارتحل ركب رسول الله بعد ذلك ، ولا أحد يدري أين توجهت

# 1- حدد القضية الأساسية التي تناقشها الكاتبة .

- إثبات مكانة المرأة ودورها العظيم في التاريخ الإسلامي ، والردّ على شبهات المشككين في دورها .



## 2 - اذكر بعض الآراء الواردة في النص .

### أ - الآراء الإيجابية :

- المرأة المسلمة لم تكن تعيش على هامش الحياة بل كانت لها مواقف مشرّفة في التاريخ الإسلاميّ .
- لا فرق في خدمة الدين بين كبير وصغير ، بين رجل وامرأة .

### ب - الآراء السلبية :

- المرأة العربية المسلمة كانت تعيش على هامش الحياة .
- لم يكن للمرأة المسلمة دور يُذكر في التاريخ الإسلاميّ .

### 3 - استخلص الهدف من النص .

- أ - الردّ على المشككين في دور وقيمة المرأة العربية المسلمة ، وذلك بعرض الحجج والأدلة .
- ب - إعطاء نموذج راق للجيل الجديد من فتياتنا وبناتنا ، والحثّ على تتبع سير النساء العظيمات .

### 4 - بين المعاني التي استنتجتها الكاتبة من أحداث الهجرة .

- للمرأة العربية المسلمة دور عظيم في بناء الدولة الإسلامية ونشر الدين .
- المرأة العربية المسلمة لم تكن تعيش على هامش الحياة .
- شبهات المشككين في دور المرأة العربية المسلمة لا أساس لها من الصّحة .

## 5 - بين المعنى الذي استنتجته الكاتبة من كل حدث مما يأتي :

**الدور الذي قامت به أسماء بنت أبي بكر**

- لا فرق في خدم الإسلام بين كبير وصغير .
- المرأة العربية لم تكن تعيش على هامش الحياة .

**الدور الذي قامت به رقيقة بنت أبي صيفي**

- المرأة العربية لها دور كبير ولم تكن على هامش الحياة .

**إخفاء أسماء السرّ عن الأقارب والأعداء**

- نباهة أسماء وشجاعتها وحسن تصرّفها .

**قيام كثير من النسوة المسلمات بأعمال عظيمة**

- لأنّ الإيمان هو رائد هؤلاء النسوة .

## 6 - بيّن جوانب القدوة في كلّ شخصية مما يأتي مستعينا بمواقفها .

الشخصية	جوانب القدوة	الموقف الدال على الجانب
رقية بنت أبي صيفي	حبّها لدينها ولرسولها	أخبرت الرسول بمؤامرة الكفار لقتله
	حكمتها وسرعة تصرّفها	سرعة إخبارها للرسول وإخفاء الخبر عن ابنها المُشرك
أسماء بنت أبي بكر	القوّة والشجاعة	تحملها المشاق وهي تحمل الطعام والشراب للرسول وأبيها / تحملها إيذاء أبي جهل وضربه لها .
	الدّكاء والنباهة وحسن التصرّف	- إخفاء خبر مكان أبيها حتّى عن جدّها . - شقّ نطاقها لربط الطّعام . - عدم بوحها بالسّر حين حاول أبو جهل معرفته .
	التضحية والوفاء	رفقته وصحبته للرسول صلّى الله عليه وسلّم . تضحيته بماله وإعداده راكبتين للسفر .
عبد الله بن أبي بكر	الشجاعة وبرّ الوالد	خاطر بحياته في نقل أخبار المشركين إلى المهاجرين

**7 - علل . انزعاج مشركى قريش من هجرة النبي إلى يثرب أكثر من الهجرة إلى الحبشة .**

**- بسبب خوفهم من :**

- أ - الخطر العسكري :** المتمثل في تحالف النبي مع أهل يثرب والعودة إلى مكة ومحاربتهم .
- ب - الخطر الاقتصادي :** المتمثل في قطع طرق تجارتهم لموقع يثرب الجغرافي والتجاري .
- ج - الخطر الديني :** المتمثل في انتشار الإسلام والقضاء على عبادة الأصنام دينهم في الجاهلية .

## 8. - علل لكلّ مما يأتي ، مع الاستدلال

الموقف / الرأي / الشعور	التعليل	الاستدلال
لم تكن المرأة العربية تعيش على هامش الحياة .	لأنها كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة ، وكانت تتفاعل مع الأحداث وتعيش الواقع بجانب الرجل	ما قامت به النسوة المسلمات من أعمال عظيمة في التاريخ الإسلامي ومنهن : أسماء ورقيقة
قرار الهجرة إلى الحبشة ثم إلى مكّة .	خوفا من الردّة والافتنان ، وهربا من العذاب والاضطهاد	محاولة قريش منع الهجرة وتدبيرها لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم
نباهة وذكاء وشجاعة أسماء مضرب المثل .	لأنّها فتاة صغيرة قامت بما لا يستطيع الرجال القيام به	إخفاؤها الخبر عن الأعداء والأقارب ، وتحملها أذى أبي جهل

## 9 - ادّعى البعض أنّ الإسلام قلل من دور المرأة وحرّط من مكانتها . فنّد هذه الادعاءات .

- الإسلام لم يقلل أبداً من دور المرأة بل أعلى من شأنها ودعا إلى تقديرها أما زوجة وأختا وابنة والأدلة على ذلك كثيرة :

أ - يمتلئ التاريخ الإسلامي بنماذج من النساء شاركت في الأحداث الهامة مثل :  
( السيدة خديجة والسيدة عائشة والسيدة سمية أم عمار بن ياسر )

ب - الدور الكبير الذي قامت به كل من رقيقة والسيدة أسماء في أحداث الهجرة .

ج - مبايعة النساء للنبي صلى الله عليه وسلم .

## 10 - ورد في النص بعض الآراء السلبية . قم بالتعليق على كل رأي فيما يأتي .

أ - المرأة العربية المسلمة عاشت على هامش الحياة .

لم تكن المرأة العربية المسلمة تعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت ، وكانت بجانب الرجل في كل حدث من أحداث الدعوة الإسلامية ، والدليل على ذلك دورها في أحداث الهجرة .

ب - لم يكن للمرأة العربية المسلمة تأثير كبير في بداية الدعوة الإسلامية .

هو كلام غير صحيح ، فالدور الذي قامت به المرأة منذ بداية الدعوة لا يقل أبدا عن دور الرجال ، بل ربما يزيد ، وقد قدمت الكاتبة الدليل على ذلك من خلال الدور العظيم الذي قامت به رقيقة وأسماء .

ج - لم يذكر التاريخ الإسلامي الكثير من النسوة ممن كان لهم دور عظيم في التاريخ الإسلامي .

هذا رأي غير صحيح ، ويمكن الردّ عليه بسهولة من خلال الأسماء العظيمة من النساء اللاتي كان لهن دور عظيم في نجاح هذه الدعوة المحمدية المباركة ، ومنهن ( السيدة خديجة ، السيدة عائشة ، أم سلمة .. ) .

11 - " لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة ، إذ كانت تسير جنبا إلى جنب مع الرجال تتفاعل مع الأحداث ، وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، بل خطوة خطوة في السر والعلن حتى كانت السباقاة في مضامين كثيرة ، وقامت بأعمال كان الرجال يعجزون عن القيام بها أحيانا ، لا فرق بين أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة ، أو أن تكون صبية يافعة ، حسبها أن يكون الإيمان رائدها لتقوم بأعمال جليلة تخدم عقيدة التوحيد وتنشرها .. " .

لخص الفقرة السابقة في حدود الثلث .

.....

.....

.....

دور المرأة في أحداث الهجرة

الموضوع

الثروة اللغوية

التناول



## الترادف :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
طاعة	هرمة بلغت الشيخوخة .	صارما	قاطعاً .
يافعة	شابة صغيرة / شارفت الاحتلام دون المراهقة	يُحَاك	يُنسج ويصنع .
شوكته	قوته وبأسه	الهرم	أقصى الكبر .
الزوام	العاجل السريع	داهم	فاجأً ، غشي .
		جَد	قويّ / صبور / صلب .

# المفرد والجمع

الجموع	الكلمة	المفرد	الكلمة
- هوامش .	هامش	- مآثرة .	مآثر
- صبايا .	صبيّة	- مضمار .	مضامير
- سُفَر .	سُفرة	- مكيدة .	مكايد

التصريف

معناه

الجملة

التصريف

(ضُرَّ):

- \*\* مضمي

التصريف

خير

مطلوب

وإنما

نذكره كي

يفهم

الطالب

المناسب

عند

الإكمال .

- الضُّرُّ

- سوء الحال أو الفقر أو الشدّة في البدن .

- مسّ أيّوب عليه السلام الضُّرُّ .

- الضرر

- الضيق والشدّة والمكروه والخسارة .

- تعرّضت سيارتي لضرر بالغ .

- الضرار

- لا ضرر ولا ضرار .

- الضرّاء

- الشدة والعسر وهي ضد " السّراء " .

- المسلم ينفق في السّراء والضّراء .

- الضرّة

- إحدى زوجات الرجل .

- الضرّة قد تفسد بغيرتها حياة زوجها

- الضرورة

- الحاجة .

- نتناول الدواء عند الضرورة فقط .

- الضرير

- الأعمى .

- ليس على الضرير حرج .

- وظّف اسما من تصريفات ( ضرّ ) في جملة من إنشائك .

## - ضبط البنية ( روع ) :

\*\* معنى الكلمة في ضبط الكلمة غير مطلوب ولكنه يساعد في معرفة الكلمة المراد ضبطها .

### ضبط الكلمة في حالة الفعل

الكلمة مضبوطة	معنى الكلمة في هذا الضبط	الجملة
- رَوَّعَ	- أفزع . - رَوَّى	- رَوَّعَ اللصَّ أصحاب المنزل .
- رَوِّعَ	- صار رائعا .	- رَوِّعَ الرجل الطعام بالسمن .
		- رَوِّعَ الجوّ في الربيع .

## - ضبط البنية ( روع ) :

\*\* معنى الكلمة في ضبط الكلمة غير مطلوب ولكنه يساعد في معرفة الكلمة المراد ضبطها .

### ضبط الكلمة في حالة الفعل

الكلمة مضبوطة	معنى الكلمة في هذا الضبط	الجملة
الرَّوْع	- الحرب .	يوم الرَّوْع تظهر شجاعة الفرسان
الرُّوع	القلب والذهن والنفس	- خرج الفرع من رُوعي .
رُوع	جمع لكمة " رائع " .	- هؤلاء طلاب رُوع

- اضبط بنية ( روع ) فيما يأتي :

أ - روع خلق النبي صلى الله عليه وسلم .

ب - روع الظلام الطفل .

رَوْعَ

رَوْعَ

## المعنى السياقي ( سنّ ) :

معناها السياقي	الكلمة في جملة
- أحدّ .	- سنّ القصاب السكين .
- ركب فيه السنان .	- سنّ المقاتل الرمح .
- وضع .	- سنّ المشرّع القانون . + سنّ الرجل سنّة حسنة .
- عمله فخّارا .	- سنّ العامل الطين .

دور المرأة في أحداث الهجرة

الموضوع

التذوق الفني

التناول



## (المقابلة)

- أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب بحيث يقابل الأول الأول ، والثاني الثاني

والمقابلة تكون ضدّين بضدين وثلاثة أضداد بثلاثة .....

1 - قال تعالى " فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا " .

2 - من الحديث الشريف " إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر " .

3- أحبب فيغدو الكوخ كونا نيرا وأبغض فيمسي الكون سجنا مظلما .

4 - قال تعالى " ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث " .

وقابض شر منكم بشماله .

5 - وباسط خير فيكم بيمينه

وفي رجل حرّ قيد ذل يشينه

6 - على رأس عبد تاج عز يزينه

وإذا سالموا أعزوا ذليلا

7 - فإذا حاربوا أدلوا عزيزا

لاحظ :

\*\* الطباق ( كلمة ضد كلمة ) .

- فرق كبير بين العلم والجهل : ( طباق ) .

\*\* المقابلة ( جملة ضد جملة ) .

- فرق كبير بين نور العلم وظلام الجهل : ( مقابلة ) .

## لاحظ:

- أثر المقابلة : تبرز المعنى ثم نقوم بشرح المعنى .

مثلا : نور العلم يقضي على ظلام الجهل .

الأثر : أبرزت أثر العلم في القضاء على الجهل وإنارة عقول

الناس .

## الطباق

## المقابلة

" وأنه هو أضحك وأبكى ... "

" ويحلّ لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث "

السيف أصدق أنباءً من الكتب في حده الحد بين الجدّ واللعب

" وجعلنا الليل لباسا . وجعلنا النهار معاشا "

" فأولئك يبدّل الله سيئاتهم حسنات "

المسلم يحبّ الصدق ويكره الكذب

لا تعجبي يا سلمُ من رجلٍ ضحك المشيب برأسه فبكى

" إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر "

" وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور "

العلم نور والجهل ظلام

1 - " عندما أسرح بفكري في ماضيها المجيد ، أشعر بالحزن الشديد ، فبين ماضٍ عظيم يسعد النفس ، وبين حاضرٍ وضع يحزنها ، تدمع العين ويبكي القلب " .

- استخرج من الفقرة السابقة تعبيرين بينهما مقابلة ، ثم بيّن أثر المقابلة .

- المقابلة : .....

- أثر المقابلة : .....

2 - " لابد لنا أن نقف بجانب الحق مهما كلفنا ذلك من تضحيات ، ومهما واجهنا في سبيله من صعاب وإذا كان الحق ثقيلًا ، وكان الباطل خفيفًا ، ففي النهاية لابد أن ينتصر الحق على الباطل " .

- استخرج من الفقرة السابقة تعبيرين بينهما مقابلة ثم بيّن أثر المقابلة .

- المقابلة : .....

- أثر المقابلة : .....

### 3 - ضع أمام كل تعبير مما يأتي ما يناسبه من المفهومين الآتيين ( طباق / مقابلة ) .

- أ - أمر الإسلام الأغنياء بالوقوف إلى جانب الفقراء . ( ) .
- ب - الفطرة السليمة تحبّ الأمانة وتكره الخيانة . ( ) .
- ج - المسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . ( ) .
- د - الليل والنهار آيتان من آيات الله تعالى . ( ) .

### 4 - أكمل كل تعبير مما يأتي بحيث تتحقق المقابلة :

- أ - فرق كبير بين نور العلم و .....
- ب - لا تكسب دنياك و .....
- ج - جُبِلَ الإنسان على حب الحياة و .....

## ( مهارة استخراج صورة بيانية مشروطة من نصّ مقدّم إليه )

\*\* يُقصد بهذه المهارة تقديم فقرة ثم يُطلب من الطالب استخراج :

- أ - تشبيه تام .
- ب - تشبيه غير تام .
- ج - تشبيه تمثيلي .
- د - تشبيه ضمني .
- هـ - استعارة مكنية .
- و - استعارة تصرّحية .
- ز - كناية .

## تدريب :

- " لقد أنزل الله تعالى إلينا نورا من السماء ، كلماته كالجواهر ، وتعبيراته كالماء العذب صفاء ونقاء ، فكل كلمة فيه لها جمالها وروعها ، فيه الكثير من القصص المملوءة بالدروس والعبر ، هذه القصص تنير طريقنا ، وتقدم لنا حولا لمشاكل تقابلنا في حياتنا ، والبحث في جمالياته وأسرارها متسلحين بالعلم والمعرفة والفقهاء مثل غواص ماهر يبحث عن اللؤلؤ بصبر وتأنٍ ، يتزاحم الناس على قراءته ودرسه فالمورد العذب كثير الزحام ، وما من عالم حفظه إلا ويشار إليه بالبنان ، فما أجمله من كتاب ! " .

- تشبيها تاما .

- تشبيها غير تام .

- تشبيها تمثيلا .

- تشبيها ضمنيا .

- استعارة مكنية .

- استعارة تصريرية .

- كناية .

دور المرأة في أحداث الهجرة

الموضوع

السلامة اللغوية

التناول

الأفقت العريضة

## الفعل من حيث اللزوم والتعدي

### 1- الفعل اللازم :

- هو ما اكتفى بفاعله ولم ينصب مفعولا به
- حصل المتفوق على جائزة .
- جلس المعلم فوق المقعد .

### لاحظوا :

- الفعل اللازم :

لا يوجد في جملته مفعول به .

- الفعل المتعدي :

يوجد في جملته مفعول به .

### 2- الفعل المتعدي :

- هو الذي لم يكتف بفاعله وتعداه ونصب مفعولا به .
- كتب محمد الواجب .
- شاهد الجمهور المباراة .

( وأستطيع أن أقول : هناك ثلاث طرق لمعرفة الطالب لنوع الفعل من حيث التعدي واللزوم ) .

أ – السؤال بأداة الاستفهام " ماذا " ، فإذا استطنعنا السؤال بماذا فالفعل متعد ، وإن لم نستطع فلازم .

لا نستطيع أن نقول : ( ماذا نجح ؟ ) ، نجح : فعل لازم .

بينما نستطيع أن نقول : ( ماذا شاهد ؟ ) ، شاهد : فعل متعد .

ب – وضع ضمير نصب كالهاء مثلا ، فإذا قبل الهاء فهو متعد ، وإذا لم يقبلها فهو لازم .

لا نستطيع وضع " هاء " في " نجح " ، فلا يوجد لفظ هكذا " نجحه " ، نجح : فعل لازم .

بينما نستطيع وضع " هاء " في " شاهد " فنقول " شاهده " ، شاهد : فعل متعد .

ج – تكوين جملة من فعل + فاعل + جار ومجرور .

فإذا اكتمل المعنى فالفعل لازم ، وإذا احتاجت الجملة لكلمة ، فالفعل متعد . ( وأرى أنها أيسر الطرق ) .

نجح الطالب في الامتحان . ( لا تحتاج الجملة لكلمة فقد اكتمل المعنى ) ، نجح : لازم .

شاهد الطالب في الحديقة ..... ( تحتاج الجملة لكلمة فالمعنى لم يكتمل ) ، شاهد : متعد .

## ( تحويل الفعل اللازم إلى فعل متعدٍ )

وهناك طرق لجعل الفعل اللازم متعديا :

( التضعيف + فاعل )

( الهمزة + فاعل )

أمثلة

( أجلس الرجل الضيف على المقعد ) .

( جلس الرجل الضيف على المقعد ) .

1 - جلس الضيف على المقعد .

أو

( أخرج الأسد الثعلب من الغابة )

( خرّج الأسد الثعلب من الغابة )

2 - خرج الثعلب من الغابة .

أو

## - أنواع الفعل المتعدي

- 1 - ما ينصب مفعولا به واحدا .
- 2 - ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر .
- 3- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

### لاحظووا

- الأفعال المتعدية وتنصب

مفعولا به واحدا لا حصر لها

فلا يمكن عدّها .

أ - ما ينصب مفعولاً به واحداً : ويكون في الجملة مفعول به واحد .

- قرأ الطالب القصيدة .

- ( قرأ : فعل متعد لمفعول به واحد ) . المفعول به : القصيدة .

ب - ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر . وتنقسم إلى ثلاثة أقسام .

1 - أفعال الشك والرجحان : ( ظن - زعم - حسب - خال - هب ) .

- ظن المهمل النجاح سهلاً .

المفعول الأول : النجاح . المفعول الثاني : سهلاً .

2- أفعال اليقين : ( رأى - علم - وجد - درى - ألقى ) .

- رأى الطالب الاجتهاد طريق النجاح .

المفعول الأوّل : الاجتهاد . المفعول الثاني : طريق .

3- أفعال التحويل : ( جعل - صيّر - حوّل - اتخذ ) .

- جعل المعلم الحصّة الدراسيّة ميداناً للتنافس .

المفعول الأوّل : الحصّة . المفعول الثاني : ميداناً .

ج - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر .

( منح - منع - أعطى - ألبس - كسا - وهب ) .

- منح الإسلام العرب عزّة وكرامة .

المفعول الأوّل : العرب .      المفعول الثاني : عزّة .

- تحديد المفعول الأول والثاني يحتاج إلى كثير من الدقة .

فقد يكون المفعول الأوّل مثلا ( ضميرا ) :

\* الاجتهادُ علمته طريق النجاح .

فالمفعول الأوّل : الهاء . والمفعول الثاني : طريق .

وقد يكون المفعول الأوّل تركيبا إضافيا من أكثر من كلمة .

\* علم الناس أهل الكويت كرماء .

فالمفعول الأوّل : أهل الكويت . والمفعول الثاني : كرماء .

وقد يطول الفاعل فيخطئ الطالب في تحديد المفعولين :

\* رأى معلم اللغة العربية الأخلاق أهمّ من المعلومات .

فعل + ( هـ / ي / ك / نا مفعولين )

فإنّ :

( هـ / ي / ك / نا ) = مفعول به

المفعول الثاني	المفعول الأوّل	الفعل المتعدي لمفعولين	الجملة
			السراب ظننته ماءً من بعيد .
			منحت دولة الكويت الدول الفقيرة مساعدات
			أعطى قاضي المحكمة المتهم البراءة
			وجدت دول العالم السلام طريق الاستقرار
			بُنِيَ ، ألبسك الله ثوب الصّحة والعافية
			رأى الناس الصدق في كل الأمور منجيا
			جعل النجار الخشب بابا
			علم معظم البشر الحبّ أرقى المشاعر
			كسا فصل الربيع الأرض حلّة خضراء

# تدريبات

1 – حدد من كل فقرة مما يأتي ( فعلا لازما / فعلا متعديا ) .

أ- " الإسلام دين الرحمة ، فهو دين يدعو أتباعه إلى رحمة كل مخلوق ، وقد امتلأ قرآننا العظيم بالآيات الكريمة الداعية إلى الرحمة والتعامل بلطف حتى مع غير المسلمين " .

– فعلا لازما : .....

– فعلا متعديا : .....

ب – " في هذا الحديث الشريف يحذر الرسول الكريم كل مسلم من الظلم والتباغض ، وعلى المسلم أن يقتدي برسولنا الكريم في كل أقواله وأفعاله " .

– فعلا لازما : .....

– فعلا متعديا : .....

ج - أين ابن زيدون ؟ أين صليل جولته ؟  
جحافل العرب قد دكّت معاقلهم

أين الشموس ؟ وأين العزم مدرارُ ؟  
وانزاح همُّ فهدّ الحصن ثـوارُ .

- حدد من البيتين السابقين :

- فعلا لازما : .....

- فعلا متعديا : .....

2 - حوّل الفعل اللازم المخطوط تحته إلى فعل متعد بطريقتين مختلفتين :

أ - خرج الناس من ظلام الجهل إلى نور العلم .

ب - نزل المطر من السماء .

ج - رجع المال المسروق إلى صاحبه .

3 - " درس القاضي جوانب القضية فألقى المتهم بريئاً ، وعلى الفور منح القاضي المتهم حكماً بالبراءة "

- استخرج مما سبق :

أ - فعلاً متعدياً لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر : .....

ب - فعلاً متعدياً لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر : .....

4 - " جاء الربيع فألبس الأرض حلة خضراء ، وقد علم الناس الربيع فصل المتعة والجمال ، وزعم البعض نسائم الربيع نسائم من الجنان ، فقد جعل هذا الفصل الحياة لوحة جميلة لا مثيل لها عند أعظم الرسامين " .

- استخرج مما سبق :

أ - فعلاً متعدياً لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر : .....

ب - فعلاً متعدياً لمفعولين من أفعال اليقين : .....

ج - فعلاً متعدياً لمفعولين من أفعال الشك والرجحان : .....

د - فعلاً متعدياً لمفعولين من أفعال التحويل : .....

5 – حوّل المبتدأ والخبر في كل جملة مما يأتي إلى مفعولين مغيّراً ما يلزم .  
أ – المعلمون حريصون على مصلحة طلابهم .

ب – العاملتان في منزلنا متقنتان لفنون الطبخ .

ج – الطالب المتفوق متّصفٌ بحسن الخلق .

\*\* لاحظ : في المهارة السابقة لا بد من وضع فعل من الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر فقط + الفاعل ) .

6 - اضبط ما تحته خطً ، مع بيان السبب :

أ - وجد العالم الحروب مفسدة للعران .

- الضبط : ..... السبب : .....

ب - منح المدير الطالب المتفوق شهادة تقدير .

- الضبط : ..... السبب : .....

ج - ظنّت معلمة اللغة العربية الطالبات مقدّرات لجهودها .

- الضبط : ..... السبب : .....

\*\* لاحظ : ضبط المفعول به دائماً ( فتحة ) مع المفرد وجمع التكسير أو ( كسرة ) في جمع المؤنث السالم (

## 7 - صغ من إنشائك :

أ - تعبيراً يتضمن فعلاً متعدياً لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر .

---

ب - تعبيراً يتضمن فعلاً متعدياً لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر .

---

ج - تعبيراً يتضمن فعلاً متعدياً لمفعولين من أفعال اليقين .

---

د - تعبيراً يتضمن فعلاً متعدياً لمفعولين من أفعال الشك والرجحان .

---

هـ - تعبيراً يتضمن فعلاً متعدياً لمفعولين من أفعال التحويل .

---

## 8 - صوّب الخطأ فيما يأتي :

- أ - زعم ضعيف العقل الكذب طريقاً للفوز والنجاة .  
الصواب : .....
- ب - علم الناس المثقفين حاملون للواء التنوير والتحضر .  
الصواب : .....

## 9 - ضع كلمة ( لازم / متعد ) أمام ما يناسب الفعل المخطوط تحته فيما يأتي :

- أ - جلس الطفل على العشب الأخضر مستمتعاً . ( )
- ب - تقدّم لنا الأحاديث الشريفة قيماً عظيمة . ( )
- ج - شاهد جمهور كرة القدم مباراة ممتعة . ( )
- د - اعترف الشرق والغرب بعظمة نبينا الكريم . ( )
- هـ - تضمّن الحديث الشريف أسباب تآلف القلوب . ( )
- و - نظر الغربيون إلى ثقافتنا العربية بتعالٍ وخبث . ( )

10 – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ – الجملة التي تشتمل على فعل متعدٍ هي :

- ذهب الرجل المريض إلى المستشفى .
- جلس الرجل المُسنّ على المقعد .
- ابتعد الشاب الذكيّ عن رفقاء السوء .
- شرح معلم اللغة العربية الدرس .

ب – الجملة التي تشتمل على فعل لازم هي :

- أحسن الرجل إلى ضيفه .
- حفظ المسلم القرآن الكريم .
- شاهد الجمهور المباراة .
- عاقب الأب ابنه المهمل .

ج – الجملة التي تشتمل على فعل متعدٍ لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر هي :

- منح المعلم الطالب المتفوّق جائزة .
- ألبس الربيع الأرض حُلّة خضراء .
- أعطى الأب ابنه مكافأة كبيرة .
- وجد الناس الصدق منجيا .

د – الجملة التي تشتمل على فعل متعدٍ لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر هي :

- كسا الأب ابنه ثوبا جديدا .
- ظنّ الطالب النجاح سهلا .
- علم المسلمون دينهم طريق الفلاح .
- رأى العالم الحروب سبب الخراب .

دور المرأة في أحداث الهجرة

الموضوع

التعبير الكتابي

التناول



الملكة العريضة

## كتابة تقرير ووصف تفصيلي لحصة من حصص الفهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

- في تمام الساعة التاسعة دخلت الأستاذة ( ..... ) معلمة اللغة العربية حجرة الدراسة ، وقد بدأت بالقاء

السلام علينا وبدورنا قمنا برد السلام على معلمتنا .

- قامت المعلمة بكتابة التاريخ على السبورة ثم كتبت عنوان الدرس ( دور المرأة في أحداث الهجرة )

ثم كتبت التناول وكان التناول ( الفهم والاستيعاب ) .

- بدأت المعلمة الحصة بسؤال تمهيدي عن أهم النسوة اللاتي ورد ذكرهن في التاريخ الإسلامي ، وقد

أجابت بعض الطالبات إجابات مختلفة ، فمنهن من قالت : السيدة مريم ، ومنهن من ذكرت السيدة خديجة

ومنهن من ذكرت أسماء أخرى مثل : السيدة عائشة والسيدة فاطمة وسمية أم عمار بن ياسر .

- أثنت المعلمة على الطالبات ومدحت ثقافتهن العالية ، ثم سألت عن أهم الأحداث التي مرّت في تاريخ الإسلام ، فأجابت الطالبات إجابات مختلفة مثل ( الهجرة ، غزوة بدر ، فتح مكة ... ) .

وقد تناقشت المعلمة مع كل الطالبة حول اعتقادها بأن هذا الحدث أو ذاك هدف هام في تاريخ الإسلام .

ثم بدأت المعلمة في تسجيل إجابات الطالبات على السبورة ومن ثمّ طلبت من الطالبات تسجيل الإجابات في دفتر الطالبات .

- بعد انتهاء الطالبات من تسجيل الإجابات قامت المعلمة بعرض مقطع مرئي ( فيديو ) على السبورة الذكية ، وقد ظهرت في المقطع إحدى النساء وهي تتحدّث عن الشبهات التي يثيرها بعض المستشرقين حول نظرة الدين إلى المرأة ، وادعائهم أنّ ديننا قلل من قيمتها وأن المرأة عاشت في ظل الإسلام على هامش الحياة .

- بعد انتهاء المقطع طرحت المعلمة سؤالاً وهو :

\* ما الادعاء الذي ورد في المقطع ؟ ، وقد ردّت طالبة بعد استئذان المعلمة بأنّ الادعاء هو : المرأة المسلمة عاشت على هامش الحياة ، شكرت المعلمة الطالبة ثم طرحت سؤالاً آخر : كيف نردّ على هذا الادعاء ؟ وقد قامت بعض الطالبات بالإجابة .

- في نهاية الحصة قامت المعلمة بكتابة بعض الأسئلة على السبورة ، وطلبت من الطالبات الإجابة عنها في المنزل كجهد ذاتي .

شكرتنا المعلمة على تجاوبنا معها أثناء الحصة وتفاعلنا مع مناقشاتها ، ونحن بدورنا شكرنا المعلمة على جهدها في شرح المادة العلمية ، وانصرفت المعلمة مع صوت الجرس الذي أعلن بداية الفرصة .

كتب التقرير في 23 - 2 - 2020

مقدمة التقرير الطالبة / .....

• \*\* صورة أخرى لكتابة التقرير ويختار الطالب ما يناسبه من خلال التشاور مع معلم أو معلمة الصف.

بسم الله الرحمن الرحيم

- اليوم : الثلاثاء 2 - 3 - 2021

- المكان : حجرة الدراسة للصف العاشر أول .

- الحدث : حصّة لغة عربية .

- الحضور : طالبات الصف ومعلمة اللغة العربية .

**وصف الحدث :**

- في تمام الساعة التاسعة دخلت الأستاذة ( ..... ) معلمة اللغة العربية حجرة الدراسة ، وقد بدأت بإلقاء

السلام علينا وبدورنا قمنا برد السلام على معلمتنا .

- قامت المعلمة بكتابة التاريخ على السبورة ثم كتبت عنوان الدرس ( دور المرأة في أحداث الهجرة )

ثم كتبت التناول وكان التناول ( الفهم والاستيعاب ) .

- بدأت المعلمة الحصة بسؤال تمهيدي عن أهم النسوة اللاتي ورد ذكرهن في التاريخ الإسلامي ، وقد أجابت بعض الطالبات إجابات مختلفة ، فمنهن من قالت : السيدة مريم ، ومنهن من ذكرت السيدة خديجة ومنهن من ذكرت أسماء أخرى مثل : السيدة عائشة والسيدة فاطمة وسمية أم عمار بن ياسر .

- أثنت المعلمة على الطالبات ومدحت ثقافتهن العالية ، ثم سألت عن أهم الأحداث التي مرّت في تاريخ الإسلام ، فأجابت الطالبات إجابات مختلفة مثل ( الهجرة ، غزوة بدر ، فتح مكة ... ) .

وقد تناقشت المعلمة مع كل طالبة حول اعتقادها بأن هذا الحدث أو ذاك هدف هام في تاريخ الإسلام .

ثم بدأت المعلمة في تسجيل إجابات الطالبات على السبورة ومن ثمّ طلبت من الطالبات تسجيل الإجابات .

- بعد انتهاء الطالبات من تسجيل الإجابات قامت المعلمة بعرض مقطع مرئي ( فيديو ) على السبورة الذكية ،

وقد ظهرت في المقطع إحدى النساء وهي تتحدّث عن الشبهات التي يثيرها بعض المستشرقين حول نظرة الدين إلى المرأة ، وادعائهم أنّ ديننا قلل من قيمتها وأن المرأة عاشت في ظل الإسلام على هامش الحياة .

- بعد انتهاء المقطع طرحت المعلمة سؤالاً وهو :

\* ما الادعاء الذي ورد في المقطع ؟ ، وقد قامت بعض الطالبات بالإجابة .

- في نهاية الحصة قامت المعلمة بكتابة بعض الأسئلة على السبورة ، وطلبت من الطالبات الإجابة عنها في المنزل كجهد ذاتي .

شكرتنا المعلمة على تجاوبنا معها أثناء الحصة وتفاعلنا مع مناقشاتها ، ونحن بدورنا شكرنا المعلمة على جهودها في شرح المادة العلمية ، وانصرفت المعلمة مع صوت الجرس الذي أعلن بداية الفرصة .  
**المقترحات :**

- توثيق مثل هذه الحصص النموذجية وبنّائها عبر وسائل التواصل للاستفادة منها .
- تكريم المعلمات المتميزات من قبل إدارة المدرسة لتشجيعهن على الإبداع .

كُتِبَ التقرير في 23- 2 - 2020

مقدمة التقرير الطالبة / .....

عز وجل  
الذي خلقنا من  
الطين

